

I. عمليات حجب الإنترنت في سنة 2022:

نظرة عامة

نظرة عامة على بيانات سنة 2022

أسباب عمليات حجب الإنترنت في سنة 2022

الاحتجاجات

وقعت 62 عملية حجب للإنترنت في 16 بلدا أثناء الاحتجاجات.

النزاعات النشطة

وقعت 33 عملية حجب للإنترنت أثناء النزاعات النشطة.

الامتحانات

وقعت 8 عمليات حجب للإنترنت في 6 بلدان لـ "منع الغش في الامتحانات".

الانتخابات

وقعت 5 عمليات حجب للإنترنت متعلقة بالانتخابات في 5 بلدان.

لمحة عن اتجاهات حجب الإنترنت في سنة 2022

1. تزايد الانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان*** وأعمال العنف المستمرة تحت غطاء عمليات حجب الإنترنت

بنغلاديش، إثيوبيا، إيران، الأردن، كازاخستان، ميانمار، روسيا، سيراليون، صومالييلاند، السودان، طاجيكستان، أوزبكستان ومناطق النزاع النشط في كل من أوكرانيا واليمن.

← تزامن القيام بـ 48 عملية حجب للإنترنت في 14 بلدا مع حدوث انتهاكات موثقة لحقوق الإنسان:

*** تشمل انتهاكات حقوق الإنسان الحالات التي توجد فيها أدلة على ارتكاب أعمال عنف مثل القتل أو التعذيب أو الاغتصاب أو جرائم الحرب الواضحة من قبل الحكومات أو الجيوش أو قوات الشرطة أو الأمن.

2. البلدان المتورطة في الانتهاكات المتكررة وفي عمليات حجب الإنترنت لفترات طويلة

← +500 يوم

ظل الناس في العديد من مناطق ميانمار في "الظلام الرقمي" لأكثر من 500 يوم بحلول مارس 2022.

← امتدت 16 عملية حجب للإنترنت في مناطق مختلفة حول العالم من سنة 2021 إلى سنة 2022. ولا تزال هناك 16 عملية حجب مستمرة من سنة 2022 إلى 2023، وذلك مقارنة بـ 8 عمليات حجب للإنترنت امتدت بين سنتي 2020 و 2021.

← +787 يوم

بحلول نهاية سنة 2022، عانى سكان إقليم تيغراي الإثيوبي لأكثر من سنتين من التعقيم الكامل على الاتصالات، ولا يزال الكثير منهم غير متصل بالإنترنت حتى اليوم.

← تعدد 33 دولة من أصل 35 دولة فرضت عمليات حجب للإنترنت دولا ذات انتهاكات متكررة في قطع الإنترنت منذ سنة 2016.

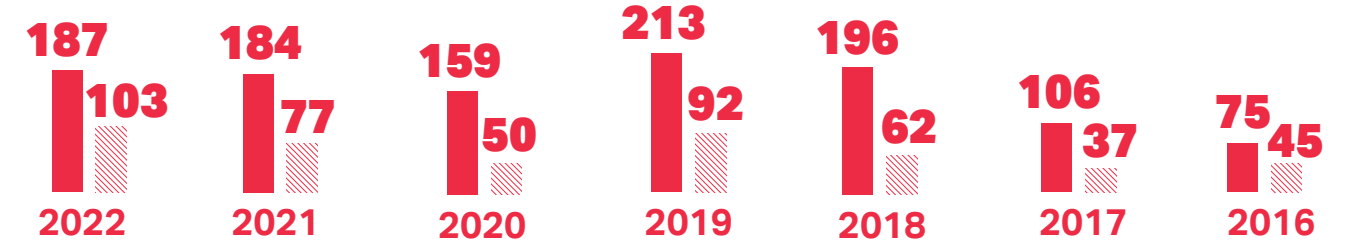
3. عمليات الحجب الموجهة وأضرارها الفادحة

← قام 23 بلدا بفرض 28 عملية حجب للإنترنت استهدفت خدمات الهاتف الجوّالة في سنة 2022:

إيران: عمليات حجب لمنصات التواصل الاجتماعي في جميع أنحاء البلد + حجب الإنترنت على الهواتف الجوّالة على طريقة حظر الجولان في المناطق الساخنة. ميانمار: تعطيل شبكات الهاتف الجوّالة، تعطيل الوصول إلى الشبكات الافتراضية الخاصة والرسائل المشفرة + إجبار الناس على استخدام شبكات خاصة مزوّدي خدمات الإنترنت الخاضعين لمراقبة شديدة والذي يكونون تحت سيطرة الجيش. أوكرانيا: هجمات سيرانية تؤثر على مزوّدي خدمات الإنترنت الأوكرانيين + محاولات لإجبار سكان المناطق المحتلة إلى استعمال الشبكات الروسية الخاضعة لمراقبة شديدة.

أفغانستان، الجزائر، أرمينيا، أذربيجان، بنغلاديش، البرازيل، بوركينا فاسو، الصين، الهند، إيران، الأردن، كازاخستان، نيجيريا، سلطنة عمان، روسيا، سريلانكا، تونس، تركيا، تركمانستان، أوغندا، أوكرانيا (حجب مفروض من قبل الجيش الروسي)، أوزبكستان وزيمبابوي.

عمليات حجب الإنترنت الموثقة حسب السنة*
العدد الإجمالي لعمليات الحجب باستثناء الهند



* تُمَثَّل هذه الأرقام أحدث البيانات المتاحة حتى تاريخ نشر هذا التقرير وتتضمن تحديثات للأعداد الإجمالية لعمليات حجب الإنترنت الخاصة خلال السنوات الماضية والتي تم نشرها في التقارير السابقة.

عدد البلدان التي تم فيها حجب الإنترنت



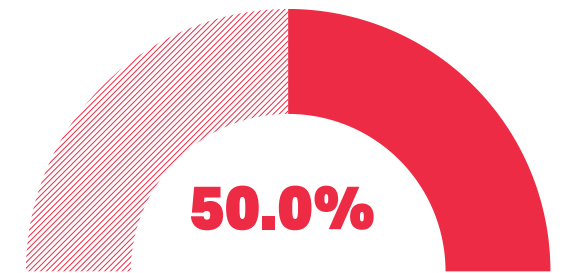
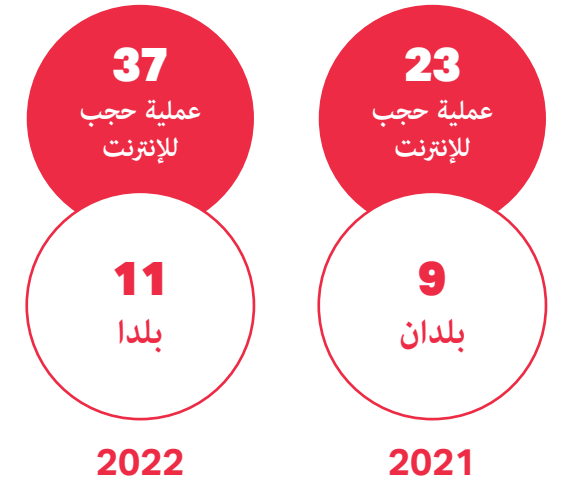
الهند: 84
أوكرانيا: 22**
إيران: 18
ميانمار: 7
بنغلاديش: 6
الأردن: 4
ليبيا: 4
السودان: 4
تركمانستان: 4

أفغانستان: 2 بوركينا فاسو: 2 كوبا: 2 كازاخستان: 2 روسيا: 2
سيراليون: 2 طاجيكستان: 2 أوزبكستان: 2

الجزائر: 1 أرمينيا: 1 أذربيجان: 1 البرازيل: 1 الصين: 1
إثيوبيا: 1 العراق: 1 نيجيريا: 1 سلطنة عمان: 1 باكستان: 1
صومالييلاند: 1 سريلانكا: 1 سوريا: 1 تونس: 1 تركيا: 1
أوغندا: 1 اليمن: 1** زيمبابوي: 1

** فرضت قوى خارجية عمليات حجب الإنترنت أثناء النزاعات المسلحة في كل من أوكرانيا واليمن.

الشرق الأوسط وشمال أفريقيا نظرة عامة إقليمية لسنة 2022



إيران: 18
حدثت 15 من أصل 18 عملية حجب للإنترنت في إيران خلال الاحتجاجات التي عمّت البلاد مطالبة بحقوق المرأة وبتغيير النظام

السودان: 4
قام النظام العسكري بعمليات حجب الإنترنت بصورة متكررة في جميع أنحاء البلاد خلال الاحتجاجات

الأردن: 4 ليبيا: 4 الجزائر: 1 العراق: 1 سلطنة عمان: 1 سوريا: 1 تونس: 1 تركيا: 1 اليمن: 1

استهدفت 24.3% من عمليات الحجب في المنطقة منصات معيّنة دون غيرها، وعادة ما يتم حجب منصات الرسائل ومنصات التواصل الاجتماعي

الأردن: 3 إيران: 2 الجزائر: 1 سلطنة عمان: 1 تونس: 1 تركيا: 1

استهدفتها لجماعات محلية معينة وخاصة في الأوقات الحرجة. ففي ليبيا، على سبيل المثال، عمد المتظاهرون إلى اقتحام مبنى البرلمان في غرة يوليو 2022 نتيجة شعورهم المتزايد بالإحباط من جراء النزاعات القائمة بين النخب السياسية وإهمال الخدمات العامة فضلا عن فشل الحكومة في تحديد موعد الانتخابات في خضمّ حالة الجمود السياسي. ولقد ردت السلطات على ذلك بحجب الإنترنت وقطع خدمات الاتصالات في جميع أنحاء مدينة طبرق³. وإلى جانب ذلك، عمدت السلطات إلى تعطيل الوصول إلى الشبكة في مدن درنة وطبرق⁴ وبنغازي⁵ بالتزامن مع زيارات خليفة حفتر القائد العام للجيش الوطني الليبي المتمركز في طبرق. ولكن

1 Access Now (2022). Internet shutdowns in Yemen: telecommunications infrastructure is not a military target <https://www.accessnow.org/yemen-internet-shutdown-statement>

2 Access Now (2021). Omani authorities block Clubhouse app <https://www.accessnow.org/clubhouse>

3 Reuters (2022). Libyan protest movement says it will step up its campaign <https://www.reuters.com/world/africa/libyan-protest-group-says-rallies-should-go-until-goals-achieved-2022-07-02>

4 Doug Madory (@DougMadory). Twitter Post. 4:57 pm August 9, 2022 <https://twitter.com/DougMadory/status/1557003075465928705>

5 ليبيا أوبرفر - The Libya Observer (@lyobserver_ar). Twitter Post. 7:03 pm December 24, 2022 https://twitter.com/lyobserver_ar/status/1606681943202054150

وفي الوقت الذي أصبحت فيه عمليات الحجب متجذرة في هذه المناطق، أضحت المجتمعات المحلية المتضررة أيضا أكثر صمودا حيث تعتمد باستمرار إلى استحداث تكتيكات جديدة للبقاء على اتصال ورفع أصواتهم والمطالبة بحاسبة أصحاب القوة والنفوذ.

حجب منصات التواصل الاجتماعي

عادت السلطات في الأردن إلى أساليبها المعتادة لحجب منصات التواصل الاجتماعي في مواجهة الاحتجاجات والاضطرابات. وبالإضافة إلى فرض السلطات لعمليات حجب الإنترنت على الهواتف المحمولة بشكل يومي في مدينتي معان والكرك الجنوبيتين رداً على احتجاجات سائقي الشاحنات ضد ارتفاع أسعار الوقود في منتصف ديسمبر 2022، فقد أمرت الحكومة من جهة أخرى بحجب منصة "تيك توك" التي كانت تُستخدم للبتّ المباشر للاحتجاجات⁶. وذكرت مديرية الأمن العام الأردني أن هذا الحظر يعود إلى إساءة استخدام موقع تيك توك وفشله في التعامل مع المحتوى الذي "يحرّض على العنف والفوضى"⁷. وتزامنا مع التصريح الذي أدلى به وزير الاتصال الأردني خلال مقابلة إعلامية⁸ والذي مفاده أنه سيتم حظر منصة تيك توك إلى حين موافقتها على شروط الحكومة الأردنية لـ"ضبط المحتوى على المنصة"، وردت تقارير تفيد بأن منصة تيك توك تجري مفاوضات⁹ مع الحكومة لرفع الحظر. وتجدر الإشارة إلى أنه قد سبق وأن عمدت السلطات الأردنية إلى حجب "فيسبوك لايف" Facebook Live خلال احتجاجات المعارضة للقيود المتعلقة بكوفيد-19¹⁰. ولقد قامت السلطات الأردنية في نفس السنة أيضا بحجب "كلوب هاوس" Clubhouse، وهو منصة تواصل اجتماعي للردشة الصوتية، ولا تزال هذه المنصة محجوبة حتى يومنا هذا. بالإضافة إلى ذلك، كثفت السلطات الأردنية من عمليات حجب الشبكات الافتراضية الخاصة في السنوات القليلة الماضية، ولا يزال الوصول متعذرا إلى العديد من خدمات. خوادم الشبكات الافتراضية الخاصة الأكثر استعمالا¹¹.

من جهة أخرى، ردت السلطات التركية على التفجيرات المميتة التي ضربت اسطنبول في نوفمبر 2022 بفرض قيود على وسائل الإعلام الإذاعية وخنق الوصول إلى منصات التواصل الاجتماعي وتقييد تدفق المعلومات في لحظة خطر يسودها انعدام اليقين¹².

قامت تونس بعملية حجب للإنترنت للمرة الأولى منذ ثورة 2011 حيث منعت السلطات الوصول إلى منصتي "زوم" Zoom و"مايكروسوفت تيمز" Microsoft Teams في محاولة لمنع مجلس نواب الشعب من عقد جلسات افتراضية بعد أن قام الرئيس بحلّ هذا المجلس التشريعي¹³. ويُذكر أن الرئيس قيس سعيد قد علق عمل البرلمان في 25 يوليو 2021 قبل أن تتصاعد الأزمة السياسية أكثر في 30 مارس 2022 عندما حاول 123 نائبا تونسيا المشاركة في جلسة عامة منعقدة عبر الإنترنت. وأمام حجب السلطات لمنصتي "زوم" Zoom و"مايكروسوفت تيمز" Microsoft Teams، لجأ أعضاء البرلمان إلى استخدام منصة أخرى على الإنترنت وهي منصة GoToMeeting¹⁴. وردّ الرئيس سعيد على ذلك بإعلان حالة الطوارئ وفق أحكام الفصل 80 من الدستور التونسي وإقالة رئيس الحكومة وحل مجلس نواب الشعب بالكامل ورفع الحصانة عن أعضائه¹⁵. وتجدر الإشارة، إجمالا، إلى أن منصات الفيديو مثل هذه تعتبر أدوات اتصال ضرورية يستخدمها المواطنون التونسيون يوميا لأغراض مهنية وللدفاع عن حقوق الإنسان، كما أن قطع أو تعطيل الوصول إلى الإنترنت، حتى ولو كان بصورة مؤقتة، يتعارض مع القانون الدولي لحقوق الإنسان ومع الفصل 38¹⁶ من الدستور التونسي لسنة 2022¹⁷.

عمليات حجب الإنترنت أثناء الامتحانات

لا تزال تمثل الامتحانات المدرسية المحرك الرئيسي لعمليات حجب الإنترنت في كل من السودان والجزائر وسوريا والأردن وكردستان العراق حيث

6 Associated Press (2022). Jordan bans TikTok after police officer killed in protests <https://apnews.com/article/jordan-amman-dfee2613c4f45e12faf5874b0c473628>

7 The Medialine (2022). Jordan Bans TikTok in Wake of Violent Protests Supporting National Truckers' Strike <https://themedialine.org/mideast-daily-news/jordan-bans-tiktok-in-wake-of-violent-protests-supporting-national-truckers-strike>

8 Amman Net 2023. هذه شروط عودة "تيك توك". تم الاطلاع عليه بتاريخ 22 فبراير 2023 عبر الرابط التالي. <https://ammannet.net/اخبار/الشبكات-هذه-شروط-عودة-تيك-توك/>

9 ET TELECOM (2023). TikTok in talks with Jordan to lift month-long ban <https://telecom.economictimes.indiatimes.com/news/tiktok-in-talks-with-jordan-to-lift-month-long-ban/97043550>

10 Access Now (2021). #KeepItOn: Open letter urging Jordan to end internet throttling during protests <https://www.accessnow.org/jordanprotests>

11 Jordan Open Source Innovation (2021). Public Panel | Socioeconomic Effects of VPN Blocking in Jordan <https://josa.ngo/events/83/public-panel--socioeconomic-effects-of-vpn-blocking-in-jordan>

12 Global Voices (2022). Turkey throttles internet access following deadly explosion in Istanbul <https://globalvoices.org/2022/11/13/turkey-throttles-internet-access-following-deadly-explosion-in-istanbul>

13 Reuters (2022). Tunisian crisis escalates as president dissolves parliament <https://www.reuters.com/world/africa/tunisian-parliament-defy-president-with-full-session-2022-03-30/>

14 Access Now (2022). Tunisia: Access to online conferencing platforms and networks is a constitutional right <https://www.accessnow.org/tunisia-online-conferencing-platforms>

15 Al Jazeera (2022). Tunisia's president dissolves parliament, extending power grab <https://www.aljazeera.com/news/2022/3/30/tunisia-president-saied-dissolves-parliament>

16 DCAF Tunisie (2022). Décret Présidentiel n° 2022-691 du 17 août 2022, portant promulgation de la Constitution de la République tunisienne [Presidential Decree No. 2022-691 of August 17, 2022, promulgating the Constitution of the Republic of Tunisia]

تم الاطلاع عليه بتاريخ 18 فبراير 2023 عبر الرابط التالي <https://legislation-securite.tn/law/105339>

17 المرجع نفسه.

وفاة مهسا، سارعت السلطات إلى حجب الإنترنت في المحافظة وعطلت الوصول إلى إنستاغرام وواتساب في جميع أنحاء البلاد²⁴. وسرعان ما عمّت الاحتجاجات مختلف أنحاء البلاد وفي مقدمتها نساء وفتيات يهتفن بشعار "المرأة، الحياة، الحرية" وينددن بـ"شرطة الأخلاق" أو ما يعرف بدوريات التوجيه، وهي وحدات خاصة مُكلفة بإنفاذ قواعد الزي الإسلامي التي تشمل فرض الحجاب على النساء. ولقد قامت المظاهرات بقص شعرهنّ وحرقت الحجاب وتشويه صور المرشد الأعلى علي الحسيني خامنئي²⁵. ومع تنامي التأييد الشعبي لهذه الشعارات، تطورت الحركة الاحتجاجية لتوجّه أصابع الاتهام إلى الحكومة ولتحوّل إلى انتفاضة مطالبة بتغيير النظام²⁶. ولقد ردت السلطات باستخدام القوة المفرطة معتمدة عدة أساليب قمعية.

أمام استمرار الاحتجاجات وتناميها، عمدت السلطات إلى منع الناس من الوصول إلى شبكة الإنترنت الدولية وحجب شبكات الهاتف المحمول في عدّة مناسبات، سواء على الصعيد الوطني أو في المناطق المستهدفة. وكان هذا تزامناً مع مواصلة حظر إنستاغرام وواتساب مما أدى إلى عدم إمكانية استعمال منصتي التواصل الاجتماعي الوحيدتين اللتين ظلتا متاحيتين في إيران في السنوات الأخيرة²⁷. ويعدّ اعتماد هذه التكتيكات المختلفة لحجب الإنترنت محاولة واضحة للتسّير عن الفئات المرتكبة وانتهاكات حقوق الإنسان. فقد اعتمدت الحكومة بشكل كبير على الحجب المستمرّ لمواقع التواصل الاجتماعي لمنع المتظاهرين من التنظيم والحيولة دون انتشار أخبار الفئات وانتهاكات حقوق الإنسان. كما فرضت السلطات حظراً ليلياً على استخدام البيانات عبر شبكات الهواتف المحمولة للحيولة دون تسويق الاحتجاجات وتوثيقها، مع الإبقاء على هذه الشبكات متّصلة بالإنترنت خلال ساعات العمل في محاولة منها لتقليل الآثار الاقتصادية للاضطرابات²⁸. ومن الجدير بالذكر أن النظام الإيراني سلط قمعه على المعارضة في المناطق الأكثر حرماناً وتهميشاً على وجه الخصوص، حيث استهدفت 50% من جميع

18 تم الاطلاع عليه بتاريخ 18 فبراير 2023 عبر الرابط التالي <https://twitter.com/CloudflareRadar/status/1539594610640560128>

The Jordan Times (2022). Social media suspension during Tawjhi hours draws flak <https://www.jordantimes.com/news/local/social-media-suspension-during-tawjhi-hours-draws-flak>

Kurdistan24 (2022). KRG will implement short internet blackouts to prevent exam cheating <https://www.kurdistan24.net/en/story/28797-KRG-will-implement-short-internet-blackouts-to-prevent-exam-cheating>

19 New Report on the Impact of Internet Shutdowns to Prevent Cheating on Exams Launched <https://pulse.internetsociety.org/blog/new-report-on-the-impact-of-internet-shutdowns-to-prevent-cheating-in-exams-launched>

20 Access Now (2022). People need the internet during emergencies: #KeepItOn in Iraq <https://www.accessnow.org/internet-keepiton-iraq>

21 Access Now (2022). Empty promises: more internet shutdowns during exams in MENA <https://www.accessnow.org/empty-promises-shutdowns-exams>

22 Filterwatch (2021). Internet Shutdown Trends in Iran: November 2019 to July 2021 <https://filter.watch/en/2021/09/03/internet-shutdown-trends-in-iran-from-november-2019-to-july-2021>

23 VOA (2022). Timeline: Month of Anger in Iran Over Woman's Death <https://www.voanews.com/a/timeline-month-of-anger-in-iran-over-woman-s-death-/6791838.html>

24 Access Now (2022). Joint statement: authorities in Iran must ensure internet access during protests in Saqqez <https://www.accessnow.org/iran-keep-internet-accessible>

25 BBC News (2022). Iran police battle protesters in Tehran as unrest over woman's death spirals <https://www.bbc.com/news/world-middle-east-62994003>

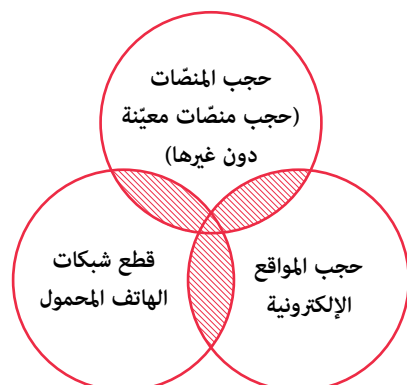
26 المرجع نفسه.

27 WIRED (2022). Iran's Internet Shutdown Hides a Deadly Crackdown <https://www.wired.co.uk/article/iran-protests-2022-internet-shutdown-whatsapp>

28 WIRED (2022). Turn on, turn off: Understanding Iran's digital blackout <https://wired.me/culture/turn-on-turn-off-understanding-irans-digital-blackout>

عمليات حجب الإنترنت في سنة 2022 الأقليات العرقية في مناطق كردستان وبلوشستان والأهواز.

التكتيكات التي تعتمدها إيران لحجب الإنترنت



يعمل الشعب الإيراني، منذ سنوات، على تطوير استراتيجيات من أجل مقاومة حجب الإنترنت. وبدورها، تعمل الحكومة باستمرار للتصدّي لمثل هذه الأساليب. ففي سنة 2022، شرعت الحكومة في حجب الوصول²⁹ إلى الشبكات الافتراضية الخاصة (VPN) واتخذت خطوات لتجريم بيعها³⁰ تجعل من عملية تخطي حجب مواقع التواصل الاجتماعي أمراً بالغ الصعوبة، إن لم يكن مستحيلاً، على الشباب الإيراني من ذوي الخبرة في مجال التكنولوجيا. ولقد كشفت التقارير الأخيرة أيضاً عن استخدام إيران لمجموعة من الأدوات المعروفة باسم "سيام" والتي يمكنها أن تستهدف الهواتف المحمولة للأفراد.

شهادة عن آثار عمليات حجب الإنترنت في إيران

"أدى التدفق البطيء للإنترنت وتعطل الشبكات الافتراضية الخاصة إلى جعل الاتصالات مع المحافظات الأخرى ومع الأشخاص خارج إيران مضيئة للغاية وذلك أثناء محاولتنا توثيق قائمة بالمتظاهرين المعتقلين الذين لم يتم تحديد هوياتهم فضلاً عن الأشخاص المحكوم عليهم بالإعدام في ظل غياب أي تغطية إعلامية لذلك".

شخص لم يصرّح بهويته ينتمي إلى أسرة أحد المدافعين عن حقوق الإنسان

تحّد هذه الأدوات من سرعة البيانات، حيث تسمح فقط بالوصول إلى شبكات الجيل الثاني بدلاً من الجيلين الثالث أو الرابع، وهو ما يحدّ من سرعة البيانات التي تصبح تقريباً غير قابلة للاستخدام. كما تجعل هذه الأدوات وسائل التواصل على الجهاز أكثر عرضة للمراقبة³¹. وبالإضافة إلى ذلك، اتخذت السلطات إجراءات صارمة ضد التقنيين والمُشرفين على الشبكات الذين عبروا علناً عن تضامنهم مع الاحتجاجات أو انتقدوا القمع الرقمي الذي تمارسه السلطات، وقامت بمنعهم من تقديم المساعدة للأشخاص الذين يحاولون تجاوز حجب الإنترنت أو تأمين اتصالاتهم³².

وقّرت عمليات حجب الإنترنت غطاءً للسلطات الإيرانية، لعدّة أشهر، لقمع المتظاهرين بوحشية مع الإفلات التام من العقاب. ولقد أدى ذلك إلى مقتل أكثر من 500 متظاهر واعتقال أكثر من 19000 آخرين اعتباراً من ديسمبر 2022³³. وعلى الرغم من الانتقادات الدولية³⁴ تشير التقارير إلى أن 100 أو أكثر من الأفراد المحتجزين يواجهون حالياً عقوبة الإعدام³⁵. حيث تستخدم الحكومة الإعدام العلني كشكل من أشكال التهيب والسيطرة³⁶.

أثارت حملة القمع والرقابة التي فرضتها السلطات الإيرانية إدانة دولية دفعت الولايات المتحدة إلى رفع بعض العقوبات المفروضة على إيران لتعزيز حرية الإنترنت ودعم الوصول إلى المعلومات. وفي هذا الإطار، قرّرت وزارة الخزانة الأمريكية إصدار **الرخصة العامة الإيرانية D-2** لزيادة الدعم لحرية الإنترنت في إيران عوضاً عن الرخصة العامة الإيرانية D-1 الصادرة في سنة 2014 والتي لا تسمح بإدخال التكنولوجيات الحديثة إلى إيران. ويعني ذلك أنه يمكن للشركات، التي تتخذ من الولايات المتحدة مقراً لها، تقديم أدوات وخدمات خاصة بمؤتمرات الفيديو والألعاب الإلكترونية ومنصات التعلم الإلكتروني والترجمة الآلية وخراطيم الويب فضلاً عن الخدمات الخاصة بمصادقة المستخدمين والخدمات السحابية للأشخاص المقيمين في إيران بشرط الوثوق من عدم مخالفة قوانين الولايات المتحدة الأمريكية. بالرغم من هذا، لا يزال العمل قائماً لمكافحة امتثال الشركات المفرط للعقوبات ولضمان أن شركات التكنولوجيا والوسطاء الماليين يسمحون

29 Le Monde (2022). Iranian regime targets VPNs to limit internet access https://www.lemonde.fr/en/international/article/2022/10/08/iranian-regime-targets-vpns-to-limit-internet-access_5999586_4.html

30 ET TELECOM (2022). Iran to criminalise sale of VPNs: Minister <https://telecom.economictimes.indiatimes.com/news/iran-to-criminalise-sale-of-vpns-minister/94975787>

31 The Intercept (2022). Hacked documents: How Iran can Track and control protesters' phones <https://theintercept.com/2022/10/28/iran-protests-phone-surveillance>

32 Access Now (2022). Stop the persecution: Iranian authorities must immediately release technologists and digital rights defenders <https://www.accessnow.org/release-technologists-iran>

33 HRANA English (@HRANA_English). Twitter Post. 2:05 AM. December 31, 2022 https://twitter.com/HRANA_English/status/1608962432067682307

34 OHCHR (2022). Iran: Stop sentencing peaceful protesters to death, say UN experts <https://www.ohchr.org/en/press-releases/2022/11/iran-stop-sentencing-peaceful-protesters-death-say-un-experts>

35 CNN (2023). Executions aren't new in Iran, but this time they're different <https://edition.cnn.com/2023/01/11/middleeast/iran-executions-weapon-mime-intl/index.html>

36 Amnesty International (2022). Iran: Horrifying execution of young protester exposes authorities' cruelty and risk of further bloodshed <https://www.amnesty.org/en/latest/news/2022/12/iran-horrifying-execution-of-young-protester-exposes-authorities-cruelty-and-risk-of-further-bloodshed>

تم الاطلاع عليه بتاريخ 18 فبراير 2023 عبر الرابط التالي

تقوم حملة #KeepItOn بتوحيد الجهود العالمية الرامية لوضع حدّ لعمليات حجب الإنترنت وتنظيمها. ولقد أُطلقت هذه الحملة من قبل ائتلاف يضم حوالي 70 منظمة في سنة 2016 في مؤتمر رايتسكون RightsCon الذي انعقد في السيليكون فالي. ومنذ ذلك الحين، شهدت عضوية الائتلاف تزايداً سريعاً لتضم 300 منظمة من 105 دولة حول العالم، تتراوح بين منظمات المجتمع المدني ومجموعات حقوقية وجماعات المناصرة من جهة، ومراكز الأبحاث وشبكات الكشف ومؤسسات ومنظمات إعلامية من جهة أخرى.

تنشر أكساس ناو هذا التقرير لفائدة ائتلاف منع حجب الإنترنت (#KeepItOn) وهو من تأليف زاك روسون وفيليسيا أنطونيو وكارولين تاكيت بالتعاون مع فريق أكساس ناو.

ويودّ المؤلفون التوجه بشكر خاص لكل من ساهم في هذا العمل، وهم: سايج تشنغ، دونا وينتورث، مروة فطافطة، رمان جيت سينغ شيفا، واي فيو ميننت، غولدا بنيجامين، أناستاسيا زيرمونت، ناناليا كرابيفا، أنخيل ألكون، بريدجيت أندري، جي يون كيم، جايمي كوكونيا، نامراتا ماهيشواري، بيتر مايسيك، قسام المنجّة، لورا أوبراين، غاسبار بيسانو، آيزيس سامبييري، ديفي سيفابراكاسام، شيتينا كومار، أليكسيا سكوك، وميغان كاثور.

والشكر موصول كذلك إلى كل من داتا فور تشانج (Data4Change) والمركز القانوني لحرية البرمجيات بالهند (SFLC.in)، يوديت (Yodet)، منظمة الحقوق الرقمية، مجموعة ميان (Miaan Group)، كلاودفلير، منظمّة كشف وتحليل انقطاع الإنترنت (IODA)، مشروع ميانمار للإنترنت، أثن (Athn)، كنتيك (Kentik)، المرصد المفتوح لقياس التدخل في شبكة الإنترنت (OONI) وبقية أعضاء ائتلاف #KeepItOn على توفيرهم لمعلومات وأفكار قيمة حول دراسات الحالة وعلى مراجعة البيانات والمصادر وعلى مساهمتهم في إعداد هذا التقرير. ونودّ، كذلك، أن نعبر عن مسؤوليتنا عن أي أخطاء أو تحريفات أو معلومات غير دقيقة قد ترد في هذا التقرير، كما نرحب بتعليقاتكم وملاحظاتكم.

تصميم هذا التقرير وتصوير البيانات الواردة فيه من إنجاز سايج تشنغ.

ملاحظة حول بياناتنا

ينظر هذا التقرير في حوادث حجب الإنترنت المؤثقة من قبل أكساس ناو وائتلاف منع حجب الإنترنت (#KeepItOn) في سنة 2022. وتعتمد بياناتنا على قياسات تقنية ومعلومات سياقية مثل التقارير الإخبارية أو الحسابات الشخصية في مسعى منّا إلى بناء قاعدة بيانات شاملة. ولا تخلو المنهجية التي نتبعها من نقائص تتمثل أساساً في إمكانية وجود عمليات حجب للإنترنت لم يتم الإبلاغ عنها، وفي احتمالية أن تتغير الأرقام الواردة في هذا التقرير في صورة ما إذا توفرت أيّ معلومات جديدة بعد نشره. ولذلك، يرجى الاطلاع على الموقع التالي للحصول على المزيد من المعلومات:

<https://accessnow.org/keepiton-data-methodology>

فبراير 2023

#KeepItOn



بالتدفق الحر لجميع البيانات والأجهزة والبرمجيات والخدمات والمعاملات المتاحة بموجب الرخصة الجديدة الموسّعة³⁷. وتجدر الإشارة إلى أن جهات فاعلة أخرى مثل الاتحاد الأوروبي وتحالف الحرية على الإنترنت. وهي شبكة تضمّ 36 حكومة تعمل على تعزيز حرية الإنترنت على مستوى العالم. قد أصدرت بدورها بيانات تندد بحجب الإنترنت وقمع المتظاهرين في إيران³⁸.

// السودان

كما استهدفت الحكومة العسكرية منظمات المجتمع المدني الراضة لاستخدام عمليات حجب الإنترنت داخل البلاد، حيث شمل ذلك سحب اعتماد الجمعية السودانية لحماية المستهلك التي كانت سبّاقة في الطعن في عمليات حجب الإنترنت عبر التقاضي⁴⁶. ففي سنة 2021، ساهمت الجمعية في إعادة الإنترنت للملايين بعد صدور حكم قضائي لصالحها يلزم شركات الاتصالات بإعادة خدمة الإنترنت التي قُطعت في أنحاء البلاد⁴⁷.

كما استهدفت الحكومة السودانية منذ سنوات، من أجل إحقاق الديمقراطية واحترام حقوق الإنسان في السودان. ولكنّ تحرّكاته جوبهت بشكل متكرر بسلاح حجب الإنترنت وحظر وسائل التواصل الاجتماعي وذلك لقمع المعارضة³⁹. ولقد اتخذت الحكومة العسكرية منذ استيلائها على السلطة في انقلاب عسكري في أكتوبر 2021 إجراءات متصاعدة ضد الحراك المنذّر بالحكم العسكري، بما في ذلك فرض أربع عمليات حجب للإنترنت خلال سنة 2022.

شهد السودان احتجاجات عارمة تخلّلتها عمليات حجب متقطعة للإنترنت خلال الأشهر التي تلت الانقلاب العسكري في أكتوبر⁴⁰ 2021. حيث حجبت السلطات الإنترنت لمدة 12 ساعة في. يناير 2022⁴¹ تزامناً مع عودة الآلاف للاحتجاج مطالبة بعودة الحكم المدني، الأمر الذي دفع رئيس الوزراء عبد الله حمدوك إلى الاستقالة في. يناير من نفس السنة⁴².

ولقد أفادت التقارير بأن ثمانية متظاهرين⁴³ قتلوا رمياً بالرصاص من قبل عناصر الجيش أثناء حجب الإنترنت⁴⁴ وذلك أثناء المسيرة المليونية

³⁷ UN expert (2022). Iran: Unilateral sanctions and overcompliance constitute serious threat to human rights and dignity — UN expert. الرابط التالي <https://www.ohchr.org/en/press-releases/2022/05/iran-unilateral-sanctions-and-overcompliance-constitute-serious-threat-human>

³⁸ Freedom Online Coalition (2022). FOC Joint Statement on Internet Shutdowns in Iran October 2022.pdf. الرابط التالي https://freedomonlinecoalition.com/wp-content/uploads/2022/10/FOC-Joint-Statement-on-Internet-Shutdowns-in-Iran_October-2022.pdf

³⁹ Council of the EU (2022). Iran: Declaration by the High Representative on behalf of the EU. الرابط التالي <https://www.consilium.europa.eu/en/press/press-releases/2022/09/25/iran-declaration-by-the-high-representative-on-behalf-of-the-eu>

³⁹ Access Now (2019). #IAmTheSudanRevolution: There's a direct link between internet shutdowns and human rights violations in Sudan. الرابط التالي <https://www.accessnow.org/iamthesudanrevolution-theres-a-direct-link-between-internet-shutdowns-and-human-rights-violations-in-sudan>

⁴⁰ Access Now (2021). Internet shutdowns and blockings continue to hide atrocities of military coup in Sudan. الرابط التالي <https://www.accessnow.org/update-internet-shutdown-sudan>

⁴¹ Doug Madory (@DougMadory) Twitter Post. 10:01 PM. January 4, 2022. الرابط التالي <https://twitter.com/DougMadory/status/1478441370721337349>

⁴² Al Jazeera (2022). Sudan's Hamdok resigns as prime minister amid political deadlock. الرابط التالي <https://www.aljazeera.com/news/2022/1/2/sudan-pm-abdalla-hamdok-resigns-after-deadly-protest>

⁴³ Reuters (2022). Eight killed in Sudan as protesters rally on uprising anniversary. الرابط التالي <https://www.reuters.com/world/africa/internet-cut-sudans-capital-ahead-pro-democracy-protests-2022-06-30>

⁴⁴ Reuters (2022). Eight killed in Sudan as protesters rally on uprising anniversary. الرابط التالي <https://www.reuters.com/world/africa/internet-cut-sudans-capital-ahead-pro-democracy-protests-2022-06-30>

⁴⁵ Doug Madory (@DougMadory) Twitter Post. 9:04 PM. October 25, 2022. الرابط التالي <https://twitter.com/DougMadory/status/1584969055399596032>

⁴⁶ Alarabiya News (2022). Sudan suspends NGO that took government to court over internet access. الرابط التالي <https://english.alarabiya.net/News/middle-east/2022/10/23/Sudan-suspends-NGO-that-took-government-to-court-over-internet-access>

⁴⁷ Bloomberg (2021). Sudan Ordered to Restore Internet Cut Off Since October's Coup. الرابط التالي <https://www.bloomberg.com/news/articles/2021-11-11/sudan-ordered-to-restore-internet-cut-off-since-october-s-coup>